الأمم المتحدة

EP

UNEP/EA.4/13

Distr.: General
8 November 2018

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل والميزانية وغير ذلك من المسائل
الإدارية والمتعلقة بالميزانية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٨/٣ بشأن منع وتخفيض تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها ٨/٣[(١)]، بشأن منع وتخفيض تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي، إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم الدعم إلى البلدان في تنفيذ القرار من خلال عدة وسائل، بما في ذلك الاستمرار في دعم البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في إنشاء شبكات ميسورة الكلفة لرصد نوعية الهواء وإصدار تقييمات إقليمية للاحتياجات من القدرات استناداً إلى مدخلات من شبكات الممارسين؛ وتعزيز الدعم التقني المقدم من الشبكات العالمية والإقليمية؛ وتعزيز القدرات المؤسسية على وضع خطط العمل المتعلقة بتلوث الهواء؛ ودعم الدول الأعضاء في تحديد المصادر الرئيسية لتلوث الهواء وترتيبها حسب الأولوية ومعالجتها (وتنفذ هذه عموماً عن طريق رصد نوعية الهواء وتقييمها)؛ وتوفير منبر للتعاون وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة التي تعمل على الحد من تلوث الهواء، مثل اتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود؛ وتقديم معلومات إلى أصحاب المصلحة في تحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل. وفي القرار نفسه، طلبت إلى المدير التنفيذي أن يجري تقييما للتقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء وفي أعقاب الدورة الثالثة للجمعية، عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة الوضع المؤسسي

* UNEP/EA.4/1/Rev.1.

(١) UNEP/EA.3/Res.8.

لنوعية الهواء داخل المنظمة، وبدأ في وضع برنامج لنوعية الهواء على نطاق برنامج الأمم المتحدة للبيئة بغية تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات إلى الحكومات على مختلف المستويات. وجرى تعبئة الموارد البشرية والمالية لدعم هذا العمل وعُززت الشراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٨/٣، على النحو المطلوب في الفقرة ٨ من القرار.

أولاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٨/٣

١- استجابةً للقرار ٨/٣، بشأن منع وتخفيض تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي، عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة الوضع المؤسسي لنوعية الهواء داخل المنظمة من خلال إدماجها بوصفها إنجازاً متوقعاً متميزاً في إطار البرنامج الفرعي ٥ بشأن المواد الكيميائية والنفايات ونوعية الهواء، ومن خلال إنشاء وحدة تنظيمية جديدة داخل شعبة الاقتصاد في فرع المواد الكيميائية والصحة، هي وحدة نوعية الهواء وانتقاله التي يوجد بها موظف متفرغ معين لتنسيق الأنشطة. كذلك خُصص تمويل أولي لبدء الدعم بشأن إدارة نوعية هواء المدن في مناطق أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ.

٢- وشرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في وضع برنامج يتعلق بنوعية الهواء على نطاق الوكالة في إطار البرنامج الفرعي ٥، تمشياً مع الإنجاز المتوقع (ج) لبرنامج العمل ومؤشرات أدائه الثلاث. ويشتمل برنامج نوعية الهواء على ثلاثة عناصر هي: الرصد والتقييم؛ والدعم السياساتي والتكنولوجي؛ والتوعية والاتصالات، وهي توفر معاً مجموعة متكاملة من الخدمات للحكومات على مختلف المستويات، وتجمع بين الأعمال المعيارية والتنفيذية.

ألف – الرصد والتقييم

٣- يجري تنفيذ تقييمات متكاملة لنوعية الهواء والصحة في ثلاثة بلدان في أفريقيا هي بنن، وبوتسوانا، وإثيوبيا، وثلاثة بلدان في آسيا، هي منغوليا، وسري لانكا، وتايلند. علاوةً على ذلك فإن دور الشبكات كان حاسماً. وعلى سبيل المثال، واصلت شبكة رصد ترسب الأحماض في شرق آسيا تعزيز الرصد المنتظم لترسب الأحماض وتحليلها في ١٣ بلداً مشاركاً من شرق وجنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٨، وأطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل تقييماً إقليمياً لملوثات المناخ القصيرة العمر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويبرز تقرير التقييم أمثلةً لتدابير لمكافحة ملوثات المناخ القصيرة العمر وممارسات جيدة نُفذت بالفعل في المنطقة، وتدابير تخفيف إضافية يمكن اتخاذها. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ أطلق تحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل موجزاً للتقرير بعنوان ''تلوث الهواء في آسيا والمحيط الهادئ: حلول قائمة على العلم'' على هامش المؤتمر العالمي الأول بشأن تلوث الهواء والصحة، الذي نظمته منظمة الصحة العالمية. ويحدد التقرير وموجزه أولويات التدابير الرامية إلى تحسين نوعية الهواء ويقدمان أدلة على الفوائد المشتركة الكبيرة لتلك التدابير على المناخ. وسيصدر التقرير الكامل في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

باء – الدعم السياساتي والتكنولوجي

٤- أُطلِق برنامج كبير لدعم إدارة نوعية الهواء في المدن بفضل الدعم السخي الذي قدمته النرويج والسويد. وقد نفذ البرنامج في سبع مدن، خمسة منها في أفريقيا هي أبيدجان، وأديس أبابا، وكيغالي، ونيروبي، وواغادوغو، واثنتان في آسيا والمحيط الهادئ هما أغرا وبنوم بنه. ويقدم البرنامج الدعم للمدن في تحسين تحديد وقياس نطاق

تلوث الهواء ومصادره الرئيسية، واستعراض الأطر التنظيمية والمؤسسية، وتقديم التوصيات في مجال السياسة العامة من خلال عملية تشاورية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين. ويرتبط البرنامج بالعمل الإقليمي والقطاعي لبرنامج البيئة وشركائه في مجال النقل النظيف، وإدارة النفايات، والصناعات النظيفة.

٥- وقد عُززت الشراكات مع سائر كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وكذلك مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية. وعلى سبيل المثال، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وأعطيت الأولوية الأساسية للتعاون فيما يتعلق بنوعية الهواء. ونتيجةً لذلك أُطلقت خطة تنفيذ مشتركة بشأن تلوث الهواء بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل، على هامش الدورة الحادية والسبعين لجمعية الصحة العالمية، في أيار/مايو ٢٠١٨. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً شريكاً متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية في تنظيم المؤتمر العالمي الأول بشأن تلوث الهواء والصحة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٦- وقد تعزز التعاون العالمي في مجال الهواء النظيف وتبادل المعارف بشأن هذا الموضوع. فعلى سبيل المثال تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في حلقة العمل الدولية للعلوم والسياسات التي عقدت في غوتنبرغ، السويد، في آذار/مارس ٢٠١٨، وكان موضوعها الرئيسي ''الهواء النظيف من أجل مستقبل مستدام: الأهداف والتحديات''، وشاركا في الدورة الاستثنائية للجنة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأوروبا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، التي ركزت أساساً على التعاون بشأن الهواء النظيف.

٧- وتعزز أيضاً العمل المشترك في تحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل، لا سيما المبادرات المتعلقة بالصحة في المناطق الحضرية، للحد من انبعاثات الكربون الأسود من مركبات الديزل الثقيلة، ودعم الإجراءات والخطط الوطنية المتعلقة بملوثات المناخ القصيرة العمر في ١٢ بلداً.

جيم - التوعية والاتصال

٨- فيما يتعلق بالتوعية والاتصالات، وسَّع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل، في عام ٢٠١٧، حملة 'تنفس الحياة' بشأن نوعية الهواء. وحتى الآن انضمت إلى الحملة ٤٣ مدينة، فضلاً عن العديد من البلدان والمناطق واتُّخذ ١٧٣ إجراءً استفاد منها أكثر من ٩٧ مليون مواطن. وانضمت إلى الحملة مؤخراً أكرا ومكسيكو وفانكوفر. وتدعم حملة 'مكافحة التلوث' التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تهدف إلى الحد من التلوث بجميع أشكاله، أيضاً عمل حملة 'تنفس الحياة'. كذلك يوفر دعاة الهواء النظيف، مثل لوكاس دي غراسي، بطل سباق الفورميولا إي (سباق السيارات الكهربائية)، وباولا رادكليف، أسطورة ألعاب القوى، مصدر إلهام قوي للتغيير السلوكي لعادات النقل والتوعية بالآثار الصحية لتلوث الهواء.

٩- وفي أيار/مايو ٢٠١٨ أعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع تحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل، عن شراكة مع الرابطة الدولية لاتحادات الألعاب الرياضية في حملة لزيادة الوعي العالمي بشأن تلوث الهواء، مع إنشاء شبكة رصد لنوعية الهواء ستؤدي في نهاية المطاف إلى ربط ما يقرب من ١٠٠٠ مسار رياضي في جميع أنحاء العالم.

دال – التعاون الإقليمي

١٠- بذل العديد من الجهود في مجال التعاون الإقليمي. وعُقد المنتدى المشترك لشراكة الهواء النقي في آسيا والمحيط الهادئ، الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في آذار/مارس ٢٠١٨، جنباً إلى جنب مع أسبوع الهواء النقي في آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك برنامج لبناء قدرات المديرين الوطنيين لنوعية الهواء. وفي أفريقيا قَدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل الدعمَ للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في تنظيم حلقة عمل تقنية لاستعراض تنفيذ الاتفاق الإطاري الإقليمي لمنطقة غرب ووسط أفريقيا بشأن تلوث الهواء (اتفاق أبيدجان) في عام ٢٠٠٩ وتحديد خارطة طريق للسنوات الأربع التالية. وأُطلقت مبادرة غربي البلقان بشأن تلوث الهواء والصحة البشرية بصورة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية من أجل وضع أول تحليل قائم على الأدلة لتلوث الهواء وتقييم آثاره على الصحة البشرية والبيئة في بلدان غرب البلقان. ونُفذت العديد من الأنشطة الأخرى الرامية إلى تعزيز التعاون بشأن نوعية الهواء في مناطق أخرى.

هاء – تعبئة الموارد

١١- تقع مسؤولية التنسيق العام للأنشطة المتصلة بالقرار ٨/٣ على عاتق شعبة الاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشمل الموارد المطلوبة لتنفيذ القرار تعيين منسق لنوعية الهواء، يدعمه خبير استشاري. وخصص تمويل أولي قدره ٠٠٠ ٥٠ دولار من صندوق البيئة لإطلاق الأنشطة بموارد إضافية خارجة عن الميزانية (٠٠٠ ٢٨٠ دولاراً) قدمتها النرويج والسويد وأُتيحت لدعم المدن في وضع خطط عمل تتعلق بنوعية الهواء. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية موارد خارجة عن الميزانية قدرها ٠٠٠ ٩٨٠ دولار لدعم بلدين في أفريقيا – إثيوبيا وأوغندا – وبلدين في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي–كوستاريكا وبيرو– في مجال رصد نوعية الهواء ووضع خطط العمل، وإنشاء آليات لتبادل المعارف وشبكات الممارسين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ثانياً – التوصيات والإجراء المقترح اتخاذه

١٢- سوف يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تطوير الأنشطة المتعلقة بنوعية الهواء في مجالات الرصد والتقييم وبناء القدرات المتعلقة بالسياسات؛ والتدابير الرامية إلى منع وخفض تلوث الهواء الناجم عن المصادر الهامة؛ والتعاون الإقليمي والعالمي، بما في ذلك في سياق برنامج نوعية الهواء التابع له.

١٣- وسيستمر البرنامج في إيلاء الأولوية لتبادل المعارف المتعلقة بنوعية الهواء بين منتديات التعاون الإقليمي القائمة أو التي ستنشأ في المستقبل والتي تضم الشركاء الدوليين الرئيسيين ومنظمات المجتمع المدني والدول الأعضاء والحكومات المحلية والقطاع الخاص. وسيواصل أيضاً العمل المتعلق بتقرير التقييم عن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في اعتماد وتنفيذ الإجراءات الرئيسية التي يمكن أن تسهم بقدر كبير في تحسين نوعية الهواء، على النحو المطلوب في القرار ٨/٣.

١٤- وقد ترغب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة في أن تلاحظ وتدعم العمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) توسيع نطاق الدعم السياساتي والتكنولوجي ليشمل المزيد من المدن في جميع أنحاء العالم؛

(ب) إنشاء شبكات الممارسين في المناطق (إضافةً إلى تلك التي أنشئت في آسيا والمحيط الهادئ)؛

(ج) إصدار تقرير التقييم عن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في اعتماد وتنفيذ إجراءات رئيسية يمكن أن تسهم بقدر كبير في تحسين نوعية الهواء في وقت مناسب للدورة الخامسة لجمعية البيئة؛

(د) الاستمرار في تعزيز الموارد المالية والتقنية للاضطلاع بالولاية الطموحة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال نوعية الهواء.